مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

التربية الدينية المسيحية

K.G1

الفصل الدراسي الاول ٢٠٢٣/٢٠٢٤



الاسم:.....................

الفصل:....................

Cc



صليب

Cross

Ⲥⲧⲁⲩⲣⲟⲥ

Stavros ستافروس

صلاة أبانا الذى في السموات (الصلاة الربانية | الصلاة الربيّة)

أبانا الذي في السماوات. ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك.

لتكن مشيئتك. كما في السماء كذلك على الأرض.

خبزنا الذي للغد أعطنا اليوم.

وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا.

ولا تدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير.

بالمسيح يسوع ربنا لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين.

خليقة الله الجميلة

بداية العالم

فكر معنا

١. مَن الذي خلق الكائنات الحية؟
٢. هل يمكنك أن تذكر اسمًا من أسماء المخلوقات التي خلقها الله في اليوم الخامس؟
٣. في كم يوم خلق الله العالم؟

يبدأ الكتاب المقدس بالله، الذي خلق السماوات الواسعة من فوقنا، والأرض الجميلة التي نعيش عليها. في وقت من الأوقات، كان الظلام يُغطي كل شيء وكانت الأرض خربة وخالية، ولا يوجد عليها حياة.

قال الله: ليكن نور، فكان نورٌ. وفصلَ الله النور عن الظلام، ودعا الله النور نهارًا ودعا الظلام ليلًا. وكان هذا في يوم واحد.

في اليوم الثاني، بدأ الله في خلق عالم جميل، حين فصل الماء عن الماء. فظهرت السماء الزرقاء.

في اليوم الثالث، قال الله لتجتمع المياه معًا، فتكونت المحيطات، والبحار، والأنهار، وظهرت اليابسة وفيها سهول وتلال وجبال. وقال الله: لتنبت الأرض بالعشب والأزهار والأشجار. فأخرجت الأرض البقول والأشجار التي تجمل ثمار الزيتون، والتفاح، والخوخ، وثمارًا أخرى كثيرة.

في اليوم الرابع، ثبّت الله في السماء شيئًا مستديرًا لونه أصفر، فكانت الشمس. وفي المساء ظهر قمر مُنير، ونجوم كثيرة ملأت السماء.

في اليوم الخامس، خلق الله الطيور بكل الأحجام لتطير في السماء، وخلق الأسماك بكل الأشكال والألوان لتسبح في المياه. سُمِعت زقزقة العصافير في كل مكان، وحلّقت الطيور الزرقاء والحمام في الهواء، وسبحت الحيتان والأسماك الملونة في المياه.

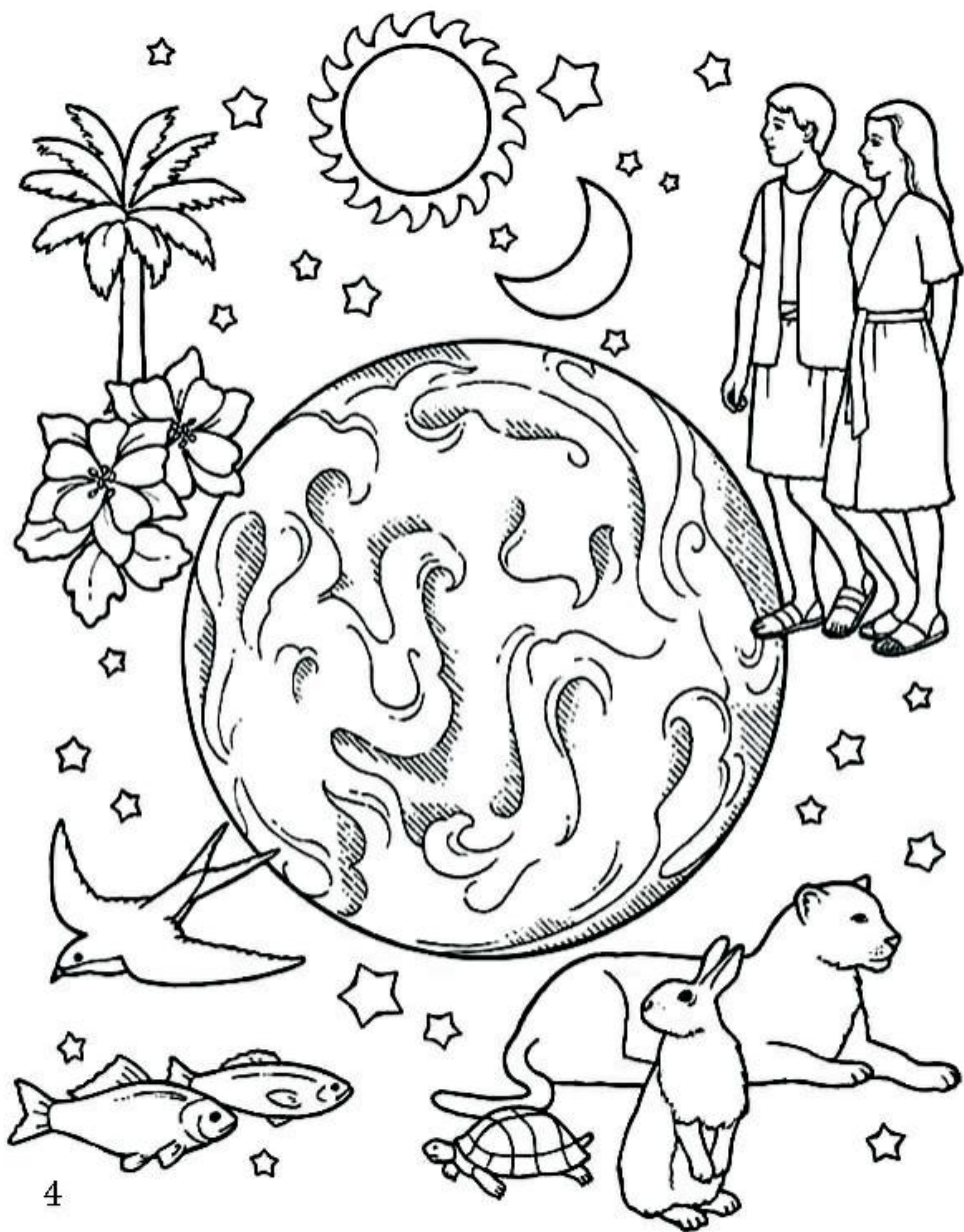
في اليوم السادس، خلق الله الحيوانات مثل: البقر، والخيل، والخراف، والكلاب، والقطط والأرانب بالإضافة إلى الأسود، والنمور، والدببة. وخلق الله أيضًا الإنسان في اليوم السادس. هل تعرف اسم هذا الإنسان الأول؟ في القصة التالية، سوف تقرأ عنه.

في اليوم السابع، استراحَ الله. ودعا ذلك اليوم يومًا مقدسًا، لأن الله أكمل فيه جميع أعماله الحسنة.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: تكوين ١: ٢: ١-٣

آية للحفظ

"بالإيمانِ نَفهَمُ أنَّ العالَمينَ أُتقِنَتْ بكلِمَةِ اللهِ" (عبرانيين ١١: ٣)



الخطية الأولى

الطرد من الجنة

كان آدم وحواء يعيشان بسلام في البستان الجميل (جنة عدن). وكانا يتكلمان مع الله كما يكلم أي إنسان صديقه، كانا يعيشان بدون خوف أو شر.

لكن كان على آدم وحواء أن يدركا أن عليهما إطاعة الله دائمًا. وقال الله لآدم وحواء: يمكنكما أن تأكلا من ثمر جميع أشجار الجنة ما عدا شجرة واحدة، هي شجرة معرفة الخير والشر، إذا أكلتما منها سوف تموتان. وكان هناك بين الحيوانات حية. فدخل الشيطان في الحية. لأنه دائمًا يحاول أن يجعلنا نخطئ. فبدأ الشيطان محاولته بأن يوقع حواء في الخطية.

قالت الحية لحواء: هل حقًا قال الله لكما أن لا تأكلا من كل شجر الجنة؟ فقالت حواء: قال لنا الله من جميع ثمر شجر الجنة نأكل، أما ثمر هذه الشجرة فلا نأكل منها لئلا نموت. فأجابت الحية: لن تموتا، إذا أكلتما من هذه الشجرة، سوف تصبحان حكيمين جدًا. وسوف تعرفان ما هو الخير وما هو الشر. استمعت حواء للحية، ثم نظرت إلى الثمرة فوجدتها جميلة وفكرت في مذاقها اللذيذ، وتساءلت في ما إذا كانت ستجعلها حكيمة فعلاً. تجاهلت حواء وصية الله، وأخذت الثمرة وأكلتها ثم أعطت آدم ليأكل، فأكل هو أيضًا. في ذلك المساء عندما سمع آدم وحواء صوت الله، لم يأتيا إليه كما كان يفعلان من قبل، بل حاولا الاختباء لأنهما كانا خائفين.

وبسبب عدم طاعتهما، قال الله لحواء: سوف تعانين من التعب والأوجاع، وسوف يتسلط زوجك عليكِ. وقال الله لآدم: لأنك أطعت زوجتك عندما طلبت منك أن تفعل شيئًا خاطئًا، فأنت أيضًا سوف تعاني، بالتعب والعرق تأكل خبزًا. ولعن الله الحية. لم يسمح الله لآدم وحواء بالبقاء في جنة عدن، بل أخرجهما خارجًا ووضع ملائكة وسيفًا من نار على مدخل الجنة.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: تكوين ٣

آية للحفظ

"لأَنَّهُ كما بِمَعصيَةِ الإنسانِ الواحِدِ جُعِلَ الكَثيرونَ خُطاةً، هكذا أيضًا بإطاعَةِ الواحِدِ سيُجعَلُ الكَثيرونَ أبرارًا"

(رومية ٥: ١٩)


SUPER

نوح باني الفلك

أول سفينة في التاريخ

فكر معنا

١. من الذي أمر نوح بأن يبني الفلك؟
٢. من كان مع نوح داخل الفلك؟
٣. لماذا وضع الله "قوس قزح" في السماء؟

بعد فترة طويلة، ازداد عدد الناس جدًا على وجه الأرض، لكنهم للأسف كانوا أشرارًا فقرر الله أن يعاقبهم بإرساله طوفانًا عظيمًا يغرق كل الأرض.

عندما نظر الله لم يجد إلا رجلاً واحدًا صالحًا اسمه "نوح". كان نوح رجلاً بارًا، ولذلك أخبره الله عن الطوفان الذي سوف يرسله. وأمر الله نوحًا أن يبني فلكًا (سفينة) كبيرًا، وأخبره كيف يصنعه بالتفصيل. ولا شك أن الناس الأشرار قد ضحكوا على نوح لأنه كان يبني سفينة ضخمة حيث لا يوجد ماء، لكن نوح استمر في البناء تمامًا كما أمره الله، لأنه صدق كلمة الله. ومن المؤكد أن نوحًا أخبر الناس بالعقاب الذي سيرسله الله عليهم.

وأخيرًا انتهى بناء الفلك، بعد أكثر من مئة عام، فطلب الله من نوح أن يدخل إلى الفلك مع عائلته المكونة من ثمانية أشخاص. وطلب الله من نوح أن يأخذ معه في الفلك من جميع أنواع الحيوانات والطيور والزواحف ليبقى البعض من كل نوع منها حيًا. وعندما أصبح الجميع بأمان في الداخل أغلق الباب. بعد سبعة أيام بدأ المطر ينزل أربعين يومًا وأربعين ليلة بدون توقف. وغمرت المياه كل الأرض حتى لم تبقَ أرض جافة أو أي كائن حي.

طفا الفلك الذي كان فيه نوح وعائلته عاليًا فوق الماء. بعد أن توقف المطر، مرت أيام كثيرة حتى قلت المياه، واستقر الفلك على جبل أراراط. في أحد الأيام فتح نوح شباك الفلك وأرسل حمامة، لكنها رجعت له سريعًا فلم تجد مكانًا جافًا تستقر عليه. وبعد أسبوع أرسل نوح الحمامة ثانية، وهذه المرة عادت وفي فمها ورقة شجر زيتون، فعلم نوح أن المياه قد انخفضت عن مستوى الأشجار. وفي المرة الثالثة عندما أرسل نوح الحمامة ولم تعُد، عرف أن الأرض أصبحت جافة.

دعا الله نوحًا وعائلته للخروج من الفلك. كان نوح شاكرًا لله لأنه أنقذ حياتهم فبنى مذبحًا للرب. وضع الله قوس قزح في السماء، وأخبر نوحًا بأن هذه علامة لوعده بأن لا يعود يدمر الأرض مرة أخرى بالطوفان.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: تكوين ٦؛ ٧؛ ٨؛ ٩: ١-١٨

آية للحفظ

"لأنك أنت لست إلهًا يسر بالشر، لا يساكنك الشرير" (مزمور ٥: ٤)



أبرام (إبراهيم) ولوط

دمار سدوم

فكر معنا

١. إلى أي مكان أخذ أبرام زوجته ولوطًا؟
٢. مَن الذي اختار أفضل الأراضي؟ وأين تقع؟
٣. لماذا أحرق الله سدوم؟

أخذ أبرام (إبراهيم) زوجته سارة ومواشيه وخيامه وخدامه وترك بلده أور، وذهب معه أيضًا لوط ابن أخيه وهو أيضًا كانت له مواش وخيام. عبروا أنهارًا وتسلقوا تلالاً وقضوا وقتًا في "حاران" حتى وصلوا أخيرًا إلى أرض كنعان وكانت هذه الأرض هي التي وعد الله بها أبرام.

نصبوا خيامهم هناك واستعدوا ليسكنوا في المكان. فكان الرعاة يأخذون المواشي كل صباح إلى المراعي، لكن سرعان ما وقعوا في مشكلة إذ لم يكن هناك ما يكفي من الأراضي لرعي كل هذه الحيوانات، فكان يجب على أبرام ولوط أن يفترقا. فقال أبرام للوط: يمكنك اختيار الأرض التي تريد أن تذهب إليها شمالاً أو جنوبًا.

نظر لوط نحو الأراضي التي حول نهر الأردن فرأى مدينة "سدوم" والأراضي من حولها جميلة ذات عشب أخضر وفيها الكثير من الماء، فاختارها لوط ونقل مواشيه وممتلكاته إلى سدوم. بعد أيام كثيرة قال الرب لأبرام إنه على وشك أن يدمر سدوم لأن سكانها أشرار جدًا وأنانيون لا يفكرون إلا في أنفسهم فقط، ويفعلون كل ما يحسن في أعينهم ولا يهتمون بوصايا الله. لقد أصبحت سدوم مكانًا شريرًا جدًا.

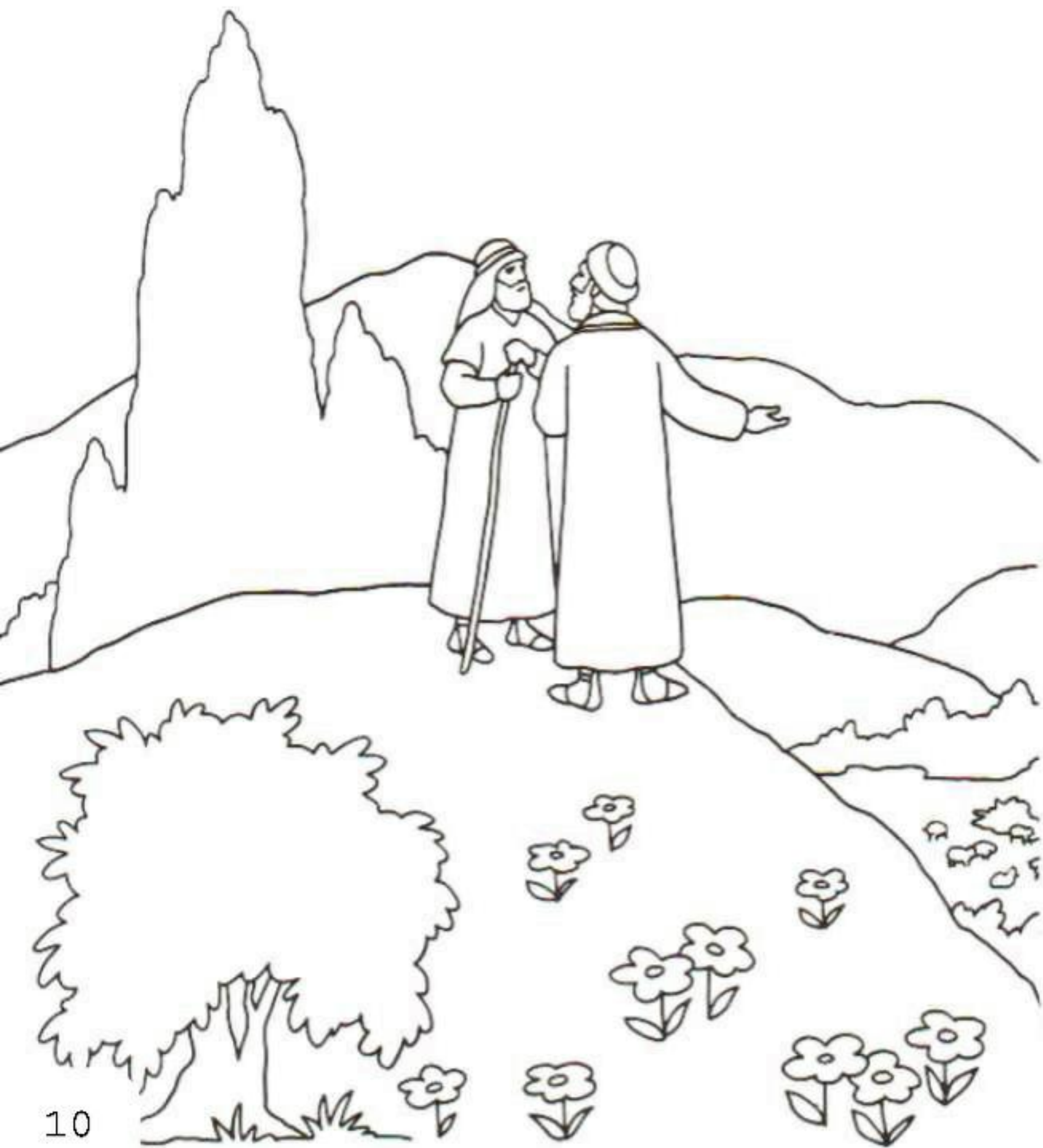
توسل أبرام إلى الله أن يصفح عن مدينة سدوم ولا يدمرها. ووافق الله على أنه إذا وجد عشرة أشخاص صالحين في كل سدوم فلن يدمر المدينة. ولكن لم يكن هنالك حتى عشرة أشخاص يحبون الله. فذهب ملاكان إلى سدوم وكان لوط جالسًا عند أبواب المدينة في ذلك الوقت. رحب لوط بهما وأخذهما معه إلى منزله لقضاء الليل عنده، وحذر الملاكان لوطًا بأن الله سيدمر المدينة وقالا له في صباح اليوم التالي: أسرع وخذ امرأتك وابنتيك واخرجوا من المدينة.

وسريعًا أخذ الملاكان لوطًا وامرأته وابنتيه خارج المدينة وقاما بتحذيرهم بأن لا ينظروا إلى الوراء. بعدها أرسل الله نارًا من السماء، فأحرقت مدينة سدوم وما حولها من الأراضي. أما زوجة لوط فالتفتت إلى الوراء فتحولت إلى عمود من الملح.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: تكوين ١٢؛ ١٣؛ ١٨؛ ١٩

آية للحفظ

"بالإيمانِ إبراهيمُ لَمّا دُعيَ أطاعَ أنْ يَخرُجَ إلَى المَكانِ الّذي كانَ عَتيدًا أنْ يأخذه ميراثًا،
فخرجَ وهو لا يَعلَمُ إلَى أينَ يأتي" (عبرانيين ١١: ٨)



أحلام تحمل رسائل خاصة

يوسف يُباع عبدًا

فكر معنا

١. من هو صاحب القميص الملون؟
٢. لماذا أبغض أولاد يعقوب أخاهم يوسف؟
٣. ما الذي فعله أولاد يعقوب بيوسف أخاهم؟

بعد أن رجع يعقوب إلى أرض كنعان وُلد ابنه الصغير بنيامين. كان ليعقوب اثنا عشر ابنًا، ومن بين جميع أبناء يعقوب، كان يوسف هو الابن المفضل لديه، فقد أحب يوسف لأنه كان ابن زوجته المحبوبة راحيل، وكان ابن شيخوخته.

كان يوسف أيضًا ابنًا صالحًا وأمينًا وحكيمًا. صنع يعقوب ليوسف قميصًا ملونًا، دلالة على محبته له، مما سبب غيرة إخوته الكبار. في يوم من الأيام قال يوسف لإخوته: استمعوا إلى هذا الحلم: حلمت أننا كنا في الحقل نجمع حزمًا، فوقفت حزمتي فجأة وسجدت لها كل حزمكم.

أجابه إخوته بغيظ: هل تعتقد أنك ستتسلط علينا، وبأننا سوف نسجد لك؟ ثم بعد عدة أيام قال يوسف لإخوته: لقد حلمت حلمًا ثانية، هذه المرة الشمس والقمر وأحد عشر كوكبًا جميعها يسجدون لي. بعد هذا الحلم زادت غيرة إخوة يوسف له، فما عادوا يتحدثون إليه بلطف.

وفي أحد الأيام كان إخوة يوسف يرعون أغنامهم بعيدًا عن المنزل، فطلب يعقوب من ابنه يوسف أن يذهب إليهم ليطمئن عليهم. وعندما رأى إخوة يوسف أخاهم آتيًا قالوا: انظروا، ها قد جاء صاحب الأحلام، فلنقتله. لكن رأوبين أشفق على يوسف وأقنع إخوته بأن يضعوه في بئر جافة بدلاً من قتله.

عندما جلس الإخوة ليتناولوا طعامهم، مرت مجموعة من التجار الإسماعيليين، فقرر الإخوة أن يبيعوا يوسف أخاهم مقابل عشرين قطعة من الفضة. أخذ التجار يوسف إلى مصر، وكان يوسف حزينًا جدًا. ثم ذبح الإخوة تيسًا وغمسوا قميص يوسف الملون في دم التيس، وعندما رأى أبوهم يعقوب القميص ملطخًا بالدماء، اعتقد أن حيوانًا مفترسًا قد قتل يوسف، فبكى وناح عليه كثيرًا.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: تكوين ٣٧

آية للحفظ

"لأنَّهُ حَيثُ الغَيرَةُ والتَّحَزُّبُ، هناكَ التَّشويشُ وكُلُّ أمرٍ رَديءٍ" (يعقوب ٣: ١٦)



موسى ينجو من القتل

سلة بين الحلفاء على حافة النهر

فكر معنا

١. لماذا وضعت الأم رضيعها في سلة؟
٢. من الذي وجد الطفل موضوعًا في سلة؟
٣. ما هو اسم الطفل؟

عاش يعقوب أبو يوسف وكل أفراد عائلته في أرض مصر، وعُرفوا بشعب إسرائيل أو بني إسرائيل. عامل المصريون الشعب العبراني بلطف، ولكن بعد موت يوسف بفترة، حكم مَصر ملك لا يعرف يوسف ولا يهتم بشأن العبرانيين.

وقال الملك: لنحكم العبرانيين بقسوة أكبر وليعملوا كعبيد لخدمة مصر. كان الملك خائفًا من أن يزيد عدد العبرانيين وتزيد قوتهم، فتعرض الشعب العبراني للاستعباد من المصريين. وأمر الملك بأن يقتل جميع الأطفال الذكور الذين يولدون للشعب العبراني. في ذلك الوقت الصعب، وُلد طفل صغير جميل لعائلة عبرانية. خبأته أمه لفترة معينة، ولكن كان عليها بعد ذلك أن تفكر في خطة أخرى لتحمي طفلها الذي أصبح يكبر وصوت صراخه يعلو. كيف يمكنها أن تنقذه من المصريين؟ لابد من أن الله سوف يعطيها الحل.

صنعت الأم سلة صغيرة من ورق البردي الذي كان ينمو بجانب النهر، غطت السلة بالزفت ليمنع دخول الماء فيها، ثم وضعت طفلها فيها بين الأعشاب على حافة النهر، وأرسلت أيضًا ابنتها مريم، لتراقب ما سيحدث. بعد قليل من الوقت نزلت ابنة فرعون وخادماتها للاستحمام في النهر، ولاحظن وجود السلة، أرسلت الأميرة خادمتها لتحضرها، وعندما فتحت السلة كان الطفل الصغير يبكي.

قالت الأميرة: هذا طفل عبراني. وأحبته من اللحظة التي رأته فيها. فذهبت مريم أخته إلى الأميرة وسألتها إن كانت الأميرة بحاجة إلى امرأة عبرانية لتعتني بالطفل، وافقت الأميرة وركضت مريم لتحضر أمها. وعندما جاءت أم مريم، قالت ابنة فرعون: خذي الطفل واعتني به، وسوف أدفع لك نقودًا مقابل ذلك. فأعادت الأم طفلها بفَرح، وهناك علمته وصايا الرب. عندما كبر الطفل وأصبح بإمكانه أن يعيش دون أمه، أخذته الأميرة إلى بيتها الخاص في القصر وسمته موسى.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: خروج ١؛ ٢: ١-١٠

آية للحفظ

"بِالإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ، لأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشَيَا أَمْرَ الْمَلِكِ"
(عبرانيين ١١: ٢٣)



راعوث

إلهك هو إلهي

فكر معنا

١. ماذا حدث لزوج نعمي وابنيها؟
٢. ماذا قالت راعوث لنعمي؟
٣. ما هي المدينة التي ذهبت إليها نعمي وراعوث؟

قرأنا في القصص السابقة عن طاعة يشوع وشجاعة جدعون وقوة شمشون، وخلال الوقت الذي حكم فيه القضاة العبرانيون، تأتي أجمل قصة على الإطلاق. وهي قصة فتاة تدعى "راعوث".

كان في بيت لحم يهوذا، رجل اسمه أليمالك، وكان اسم زوجته نعمي وابناهما محلون وكيلون. حدث في تلك السنوات جوع شديد في الأرض، وأصبحت المحاصيل الغذائية قليلة جدًا، لذلك قرر أليمالك أن يأخذ عائلته إلى بلاده موآب.

كان أليمالك يريد أن يعود إلى يهوذا بعد انتهاء المجاعة، لكنه مات وهو لا يزال في موآب. بعد ذلك تزوج ولداه بامرأتين من موآب، اسم الأولى عُرفة واسم الثانية راعوث. ثم مات الابنان أيضًا فأصبحت نُعمي وزوجتا ابنيها أرامل. سمعت نُعمي أن الرب بارك شعبه بحصاد وفير في يهوذا فاستعدت للرحيل إلى بيت لحم، وكانت زوجتا ابنيها تحبانها كثيرًا، وأرادتا الذهاب معها، لكن نُعمي قالت لهما: ارجعا كل واحدة إلى بيت أمها، وأرجو من الرب أن يحسن إليكما. ثم قبلتهما مودعة إياهما وبكت النساء الثلاث معًا.

قالت الأرملتان الشابتان: سوف نذهب معك ونعيش بين شعبك. فأجابت نُعمي: لا، لا، أنتما شابتان أما أنا فقد كبرت، ارجعا وعيشا بسعادة بين أبناء شعبكما. ودَّعت عُرفة نُعمي ورجعت إلى شعبها، أما راعوث فبقيت معها ولم تتركها وقالت لحماتها: لا تلحي عليّ أن أتركك وأفارقك. فأينما ذهبت أذهب، شعبك يكون شعبي وإلهك يكون إلهي، ولن يفرقني عنك سوى الموت. عندما رأت نُعمي أن راعوث لن تغير رأيها، توقفت عن محاولة إقناعها، وهكذا ذهبت الاثنتان معًا إلى بيت لحم.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: راعوث ١: ١-١٨

آية للحفظ

"وأمّا أنا وبَيتي فنَعبُدُ الرَّبَّ" (يشوع ٢٤: ١٥)



داود – الراعي الصغير

الله يختار ملكًا جديدًا

فكر معنا

١. لماذا رفض الله أن يستمر شاول في المُلك؟
٢. مَن الملك الذي اختاره الله بدلاً من شاول؟
٣. ما العمل الذي كان داود يعمله وقت وصول صموئيل النبي؟

أطاع الملك شاول الله بعض الوقت، لكنه تمرد عليه بعد ذلك، فقال الرب لصموئيل النبي: لقد رفضت شاول من أن يكون ملكًا، وسوف أضع مكانه شخصًا يطيع وصاياي. جعل هذا الأمر صموئيل حزينًا جدًا، فبكى وناح على شاول.

فقال الرب لصموئيل: توقف عن البكاء من أجل شاول، خذ زيتًا معك واذهب إلى بيت لحم فتجد رجلاً يدعى يسى، وقد اخترت أحد أبنائه ليكون ملكًا. فذهب صموئيل إلى بيت لحم واستعد ليقدم ذبيحة، ودعا يسى وأبناءه عند تقديم الذبيحة، فلما حضر يسى وبنوه نظر صموئيل إلى كل واحد منهم بإمعان، كان أكبرهم واسمه أليآب طويل القامة جدًا وجميل المنظر، فقال صموئيل في نفسه: من المؤكد أن هذا هو الشاب الذي اختاره الله ليكون ملكًا. لكن الرب قال لصموئيل: لا تنظر إلى وجهه الجميل أو إلى طول قامته لأنني لم أختره. إن الإنسان يهتم بالمظهر أما أنا فأهتم بالداخل وأنظر إلى القلب.

بعد أن مر أولاد يسى السبعة أمام صموئيل قال: لم يختر الرب أيًا من هؤلاء الأولاد. ثم سأله: هل هؤلاء هم جميع أبنائك؟ أجابه يسى: هناك ابن آخر وهو الصغير، ها هو يرعى الغنم في الحقل. قال له صموئيل: أرسل واستدعِه لأننا لن نقدم الذبيحة حتى يأتي. أرسل يسى واستدعى ابنه الأصغر، فجاء سريعًا. كان اسمه داود الذي يعني "المحبوب" وبالرغم من صغر سنه، كان شخصًا شجاعًا، إذ قتل أسدًا ودبًا عندما حاولا الإمساك بخروف من قطيعه. كان داود جميلاً جدًا وعيناه صافيتين ووجهه مشرقًا. وقال الرب لصموئيل: قم وامسحه، فإنه هو الذي اخترته ليكون ملكًا.

منذ ذلك اليوم فصاعدًا كان روح الرب على داود وأعطاه معونة وقوة للقيام بالعمل الذي دُعي لأجله، وقد ساعده روح الرب أن يصبح حكيمًا وأمينًا ورجلاً بحسب قلب الله.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: صموئيل الأول ١٥: ١٦: ١-١٣: ١٧: ٣٤-٣٦

آية للحفظ

"لأَنَّهُ ليس سُلطانٌ إلا مِنَ اللهِ، والسَّلاطينُ الكائنَةُ هي مُرَتَّبَةٌ مِنَ اللهِ" (رومية ١٣: ١)



زكريا وأليصابات

ميلاد يوحنا المعمدان

فكر معنا

١. ما الذي وعد به الملاك ليُعطيه لزكريا وأليصابات؟
٢. لماذا أصبح زكريا صامتًا غير قادر على الكلام؟
٣. ما الذي كتبه زكريا على اللوح؟

كان زكريا وزوجته أليصابات زوجين بارين، وكانا يعيشان في أورشليم. أحبا الله وأطاعاه وصلّيا لسنوات عديدة من أجل أن يرزقهما الله طفلاً، لكن هذا لم يحدث.

كان زكريا كاهنًا يخدم في الهيكل، وكان يتم عمل قرعة لاختيار الكاهن الذي سيبخر في الهيكل. ووقعت القرعة على زكريا. بينما كان الناس يصلّون في الخارج، وزكريا الكاهن يُبخر داخل الهيكل، ظهر له ملاك الرب. فعندما رآه زكريا واقفًا على الجانب الأيمن من مذبح البخور خاف، فقال له الملاك: لا تخف يا زكريا، لقد سُمعت صلواتك وستلد زوجتك ابنًا وتسميه يوحنا. ويكون لك فرح وابتهاج وكثيرون سيفرحون معك بولادته.

ثم قال الملاك: سيكون ابنك هذا عظيمًا، لأنه سيسير أمام الله بروح إيليا وقوته، وسوف يحوّل القلوب القاسية لتصير لينة مثل قلوب الأطفال، ويهدي كثيرين إلى الرب إلههم. سأل زكريا وهو متشكك: كيف يمكن أن يكون هذا؟ ما العلامة التي تعطيني إياها حتى أعرف أن هذا صحيح؟ فأنا وزوجتي شيخان متقدمان في السن ولا يمكن أن ننجب في هذا العمر.

فأجابه الملاك: أنا الملاك جبرائيل الواقف أمام الله لأنفذ أوامره، ولأنك لم تصدق كلامي ستكون صامتًا حتى ولادة الطفل، وحتى يتم كلامي في الوقت المناسب. كان الشعب ينتظر الكاهن زكريا وتعجبوا من سبب تأخره في الهيكل. وعندما خرج أخيرًا، لم يستطِع الكلام، وكان يشير بيديه إليهم وبقي صامتًا، ففهموا أنه قد رأى رؤيا.

بعد ولادة الطفل اعتقد معظم الناس أن اسمه سيكون زكريا كوالده، فقالت أمه: لا، بل يُسمى يوحنا. أشار زكريا أن يحضروا له لوحًا وكتب عليه: اسمه يوحنا. وفي الحال استطاع زكريا التحدث ثانية وامتلأ بالروح القدس وابتدأ يتنبأ ويسبّح الرب.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: لوقا ١

آية للحفظ

"هأنذا أُرسِلُ مَلاكي فيُهَيِّئُ الطريقَ أمامي" (ملاخي ٣: ١)



زيارة الملاك جبرائيل إلى مريم

سيُولد مُخلّص

فكر معنا

١. مَن الذي أرسل الملاك للعذراء مريم؟
٢. بماذا أخبر الملاك العذراء مريم؟
٣. ماذا حدث لأليصابات عندما سمعت سلام مريم؟

سنوات طويلة مضت بعد نبوة إشعياء النبي أن عذراء ستحبل وتلد ابنًا ويُدعى اسمه عمانوئيل الذي تفسيره "الله معنا". والله وحده هو الذي يعلم الوقت المناسب لكي تتم فيه هذه النبوات. ففي الوقت المحدد، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى العذراء مريم المخطوبة لرجل نجار اسمه يوسف.

عندما دخل الملاك إلى العذراء مريم قال لها: السلام لك يا مريم المملوءة نعمة، الرب معكِ، مباركة أنتِ في النساء. فلما رأت مريم الملاك اضطربت من كلامه، وفكرت ما معنى هذه التحية؟! فقال لها الملاك: لا تخافي يا مريم فقد نلتِ نعمة من الله. ها أنتِ ستحبلين وتلدين ابنًا وتسمينه يسوع. هذا الابن سيكون عظيمًا وابن الله العلي يُدعى وسيكون مُلكه إلى الأبد.

فقالت مريم للملاك: كيف يكون هذا وأنا لمْ أتزوج؟ أجابها الملاك: الروح القدس سيحل عليكِ وقوة العلي تظللكِ ولذلك يكون الطفل الذي ستلديه هو ابن الله. واعلمي أن أليصابات قريبتك هي أيضًا حُبلى بابن رغم شيخوختها، لأنه ليس شيء غير ممكن عند الله. قالت مريم بكل وداعة: هوذا أنا خادمة الرب، وسأفعل كل ما يطلبه مني.

قامت مريم وذهبت بسرعة إلى بيت زكريا وأليصابات. فلما سمعت أليصابات سلام مريم تحرك الجنين في بطنها، وقالت لمريم: طوبى للتي آمنت أن يتم لها ما قيل من عند الرب. فترنمت مريم قائلة: تعظم نفسي الرب.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: لوقا ١: ٢٦-٥٦

آية للحفظ

"ولكن يُعطيكُمُ السَّيِّدُ نَفسُهُ آيَةً: ها العَذراءُ تحبَلُ وتَلِدُ ابنًا وتَدعو اسمَهُ "عِمّانوئيلَ" (إشعياء ٧: ١٤)



ميلاد يسوع في بيت لحم

ليس له مكان

فكر معنا

١. مَن الذي أمر يوسف أن يُسمي الطفل "يسوع"؟
٢. في أية مدينة وُلد الطفل يسوع؟
٣. ما اسم المكان الذي وُلد فيه الطفل يسوع؟

لما كانت العذراء مريم مخطوبة ليوسف، وبعد أن بشرها الملاك بولادة الرب يسوع، ظهر الملاك أيضًا ليوسف في حلم، وقال له: يا يوسف لا تخف أن تأخذ مريم امرأة لك، لأن الطفل الذي هي حُبلى به هو من الروح القدس، وستلد ابنًا وتسميه يسوع لأنه سيخلّص كل شعبه من خطاياهم.

في هذا الوقت ذهبت مريم إلى قريبتها أليصابات، وبقيت عندها تخدمها لمدة ثلاثة أشهر، ثم رجعت إلى بيتها في الناصرة.

بعد هذا أمر أوغسطس قيصر إمبراطور الدولة الرومانية، بأن يذهب كل واحد إلى مدينته التي وُلد بها، وأن يُسجل اسمه هناك. فذهب كل شخص ليسجل اسمه في مدينته.

ذهب يوسف أيضًا من الناصرة إلى مدينة بيت لحم، ليسجل اسمه هناك مع خطيبته مريم. وبينما هما هناك في بيت لحم، جاءِ وقت ولادة مريم للطفل يسوع. ولأن المدينة كانت مزدحمة بالناس، فلم يكن هناك مكان لتلد وتبيت فيه العذراء مريم إلا المكان الذي تبيت فيه الحيوانات.

فولدت مريم ابنها يسوع في هذا المكان، ولفته في أقمشة، ووضعته في المذود الذي كانت الحيوانات تأكل منه.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: متى ١: ١٨-٢٥؛ لوقا ٢: ١-٧

آية للحفظ

"لأَنَّهُ يولَدُ لنا ولَدٌ ونُعطَى ابنًا، وتَكونُ الرِّياسَةُ علَى كتِفِهِ، ويُدعَى اسمُهُ عَجيبًا، مُشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا أبديًّا، رَئيسَ السَّلامِ" (إشعياء ٩: ٦)



الرعاة والمجوس

ملائكة تُعلن الخبر السار

فكر معنا

١. لماذا كان الرعاة ساهرين في تلك الليلة؟
٢. من الذي أخبر الرعاة بأن المسيح قد وُلد؟
٣. ما الذي أرشد المجوس إلى مكان الطفل يسوع؟

وُلد يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام هيرودس الملك، ولم يكن أحد يعرف أن أمرًا عظيمًا قد حدث! كان هناك مجموعة من الرعاة ساهرين يحرسون أغنامهم. وفجأة، سطع نورٌ عظيم حولهم، وظهر لهم ملاك الرب، فخاف الرعاة جدًا. قال لهم الملاك: لا تخافوا، لأنني سأقول لكم خبرًا عظيمًا جدًا لكل الشعب. إنه وُلد لكم اليوم في بيت لحم مُخلِّص هو المسيح الرب، وستجدون طفلاً ملفوفًا بقطع من القماش ونائمًا في مذود للحيوانات.

وفي لحظة ظهر مع الملاك مجموعة من الملائكة، وارتفعت أصواتها وهي تسبح: المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة. ثم اختفت الملائكة وعادت إلى السماء. أسرع الرعاة ليصلوا إلى بيت لحم، وهناك وجدوا الطفل يسوع تمامًا كما قال لهم الملاك. فأخبروا يوسف ومريم بما قالته الملائكة لهم. في النهاية رجع الرعاة إلى أغنامهم وقالوا هذا الخبر الرائع لكل مَن قابلوه، وسبحوا الله كثيرًا.

بعض المجوس (علماء في الفلك والنجوم) من المشرق، رأوا في إحدى الليالي نجمًا ساطعًا. وعرفوا أن هذا النجم هو علامة أن ملكًا جديدًا قد وُلد، فجهزوا هداياهم وجمالهم بسرعة وسافروا، وعندما وصلوا إلى أورشليم، سأل المجوس: أين هو المولود الملك؟ وعندما علم هيرودس بوجود المجوس وسؤالهم عن الملك المولود انزعج جدًا، وطلب منهم سرًا أن يخبروه بمكان الطفل عندما يجدونه.

في تلك الليلة تحرك النجم الساطع ليصل إلى بيت لحم، وقاد المجوس إلى المكان الذي وُجد فيه يسوع. فرح المجوس جدًا لأنهم وجدوا يسوع وسجدوا له، ثم قدموا له هداياهم وهي ذهبًا ولبانًا ومُرًا ثم رجعوا إلى بلادهم دون أن يخبروا هيرودس بمكان الطفل.

تجد هذه القصة في الكتاب المقدس: متى ٢: ١-١٢؛ لوقا ٢: ٨-٢٠

آية للحفظ

"لأنَّهُ هكذا أحَبَّ اللهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، لكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ، بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ" (يوحنا ٣: ١٦)




ch-joy.com

دقي دقي يا اجراس انهاردة عيد
يسوع جانا فى ارضنا وخلى القلب سعيد
ساب مجد السما وضحى بالغنى
جه للأرض فقير علشان بيحبنا
كل آلامنا وكل أفرحنا
هو حاسس بيها فى كل لحظه فى عمرنا
دقى دقى يا أجراس انهاردة عيد
يسوع جانا فى ارضنا وخلى القلب سعيد
دقى دقى يا أجراس انهاردة عيد
يسوع جانا فى ارضنا وخلى القلب سعيد